



تصميم موقع إلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام بمدينة زليتن

أميرة مفتاح التير¹، انتصار الهادي الغويل^{2*}، مودة مفتاح بن عيسى¹، وصال علي اقنيجيوة¹

⁽¹⁾ قسم تقنيات الإنترنت، كلية تقنية المعلومات، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

⁽²⁾ قسم نظم المعلومات، كلية تقنية المعلومات، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

*البريد الإلكتروني: entalgha@gmail.com

Design of a Website for Bahja Charity Association for Orphan Sponsorship in the City of Zliten

Amira Muftah Alteer¹, Entisar Alhadi Al Ghawail^{2*}, Mawada Muftah Benaissa¹, and Wesal Ali Eghnejewa¹

¹⁾ Department of Internet Technology, Faculty of Information Technology, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya.

²⁾ Department of Information Systems, Faculty of Information Technology, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya.

الملخص

يهدف هذا البحث لتصميم موقع إلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام في مدينة زليتن، ليبيا. حيث يوفر هذا الموقع للكافل منصة معلومات وافية عن اليتيم عن بعد، وتمكنه من متابعة اليتيم الذي تكفل به عن بعد، مع تحديث يومي وأسبوعي وشهري حول كل ما يتعلق به. وكما يساعد هذا الموقع على جمع مبالغ مالية يتم من خلالها التكفل بمجموعة من الأيتام المسجلين في هذه الجمعية. بالإضافة إلى ذلك يوفر هذا الموقع لكافل اليتيم توفير مساعدة مالية لليتيم، فيما يتولى الفريق المشرف على الموقع صرف المال لمستحقه مع الإشراف في عملية التربية والتوجيه فيما يخص المسار التعليمي والثقافي لليتيم. ومن جهة أخرى يساعد هذا الموقع الإلكتروني على توفير منحة دراسية تُعطى للمتفوقين منهم في الشهادة الثانوية، من أجل إكمال دراستهم في الجامعات الدولية بما يُناسب نبوغهم وطموحهم، وتشجيع الطاقات المتميزة من هذه الفئة ثقافيا وفكريا بالدعم المادي، والمساهمة في إدماجهم في المجتمع وتيسير حياتهم. واعتمد هذا البحث المنهج التحليلي التطبيقي، حيث كانت المنهجية المستخدمة في جمع البيانات هي (البحث في الدراسات السابقة والتطبيق العملي) وقد تم استخدام لغات البرمجة في تصميم هذا الموقع الإلكتروني وهي HTML، PHP، CSS، Java Script كما تم استخدام قواعد البيانات MySQL في عملية تخزين البيانات والتعامل معها، بالإضافة إلى برنامج Visual Studio Code 2015 في كتابة الأكواد البرمجية. وتوصل هذا البحث إلى عدة نتائج أهمها: إمكانية الوصول للأيتام عن بعد بكل سهولة وتوفير معلومات شاملة عن اليتيم. بالإضافة إلى توفير منحة دراسية للمتفوقين منهم في الشهادة الثانوية مع سهولة الوصول للاماكن الخاصة بالتبرعات في عدة مناطق يتم الوصول إليها باستخدام تقنية GPS.

الكلمات الدالة: تصميم موقع إلكتروني، جمعية بهجة الخيرية، كفالة الأيتام عن بعد، جمع التبرعات، منحة دراسية.



Abstract

This research aims to design a website for the Bahja Charity Association for the sponsorship of orphans in Zliten. This website provides sponsors with comprehensive information about the orphan remotely, allowing them to monitor the orphan they are sponsoring from a distance, with daily, weekly, and monthly updates on everything related to them. This website also aids in generating funds to support a group of orphans registered with this association. In contrast, the supervising team on the site disburses the money to those entitled to it, overseeing the orphan's educational and cultural guidance process. On the other hand, this website helps provide scholarships awarded to outstanding secondary school students to continue their studies at international universities that match their brilliance and ambitions. It encourages the exceptional talents of this group culturally and intellectually through financial support, contributes to their integration into society, and facilitates their lives. This research adopted an analytical and applied methodology, where the methods used for data collection were reviewing previous studies and practical applications. Programming languages used in designing this website include HTML, PHP, CSS, and JavaScript. Databases like MySQL were also used for data storage and management, in addition to Visual Studio Code 2015 for writing the code. This research reached results, the most important of which are the possibility of reaching orphans remotely with ease and providing comprehensive information about the orphan. In addition to providing scholarships for outstanding students and easy access to donation locations in several areas by using GPS technology.

Keywords: Website Design, Bahja Charity Association, Orphan Sponsorship, Financial Assistance, Scholarship.

1. المقدمة

لا شك أن كفالة الأيتام هي واحدة من الأعمال الخيرية الأسمى في الإسلام، فقد ضربت الشريعة الإسلامية أروع الأمثلة لمن فقدوا والديهم، وذلك من خلال إظهار الحب والمودة لهم، بدون شفقة أو إنقاص من قدرهم (قصبي، 2024). فكان أشرف خلق الله يتيماً، وقد كرم الله عز وجل الأيتام بأن جعل خاتم الأنبياء والمرسلين منهم، كما عزز من قوة الترابط في المجتمع (استيتي، 2007). وذكر السدحان (2008) أن هناك العديد من الواجبات التي يجب أن نلتزم بها تجاه الأيتام في المجتمع، وهي وفقاً لما قال الله ورسوله بضرورة الرفق مع معاملتهم، وإتيان حقوقهم كاملة دون نقصان، وقد أشار النبي عليه الصلاة والسلام بأن كفالة الأيتام تحمل الأجر العظيم والثواب الكبير لمن يقوم بها (السدحان، 2008؛ الجورني وحمادة، 2019).

وتعد كفالة الأيتام عن بعد حلاً مثالياً لمساعدة الأيتام في الوصول إلى الدعم المادي والرعاية التي يحتاجونها، وكذلك لتسهيل وتسريع عملية التكفل (محسن، 2008). وهناك العديد من الواجبات التي يجب أن نلتزم بها تجاه اليتامى في المجتمع، وهي وفقاً لما قال الله ورسوله، بضرورة الرفق مع معاملتهم، وإتيانهم حقوقهم كاملة دون نقصان، وبما أن اليتيم طفل فهو يستحق أن يتمتع بكافة



حقوق الطفل في الإسلام حسب القوانين والاتفاقيات الدولية (الترتوري وآخرون، 2013؛ Yaakob & Awang، 2017).

وتأسست جمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام في مدينة زلتن بتاريخ 12 يوليو 2023، وهي حديثة النشء حيث تهدف إلى تقديم الرعاية الشاملة للأيتام فاقد الأب والأم. وتركز على توفير الدعم المادي والنفسي لهذه الفئة، بالإضافة إلى تنظيم دورات ثقافية لتعزيز التواصل الاجتماعي بينهم. وتقديم منح دراسية للمتفوقين منهم في الشهادة الثانوية. ونظراً لصعوبة وصول الكفلاء للأيتام عن بعد بسبب البعد الجغرافي وعدم الحصول على المعلومات الكافية عنهم، بالإضافة إلى صعوبة تلبية الاحتياجات المادية والغير المادية لهم مثل (الطعام والملابس والمستلزمات المدرسية وغيرها). قمنا بتصميم موقع إلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام والذي سيوفر من خلاله سهولة التبرع بالمال من خلال العمليات المصرفية المختلفة لصالح هذه الفئة، والمساهمة في تقديم الدعم المادي والغير المادي لهم، بالإضافة إلى إنشاء أماكن لتجميع التبرعات وسهولة التواصل بين الكفلاء والأيتام عن بعد.

2. الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من أهم عناصر الدراسة في إعداد وكتابة البحوث العلمية وتشمل مجموعة من الأبحاث والمقالات العلمية والكتب وغيرها والتي تناولت موضوع البحث قبل البحث الحالي الذي يريد الباحثون كتابة بحثهم فيه، والتي ترتبط بموضوع بحثهم العلمي، وتساعدهم على تحليل النظام وتطويره وتحديد الفجوة البحثية التي يمكن أن يساهم الباحثون في سدها. كما تساعد في تجنب تكرار الأخطاء السابقة والاستفادة من النتائج التي توصل إليها الباحثون الآخرون (قبيسى، 2019). حيث يتم هنا عرض عدة دراسات لها علاقة بموضوع البحث ومن هذه الدراسات ما يلي:

ساهمت دراسة المبيض (2021) في تحليل وتصميم منصة إلكترونية مخصصة لتجميع التبرعات لمؤسسة الأمل الخيرية، وتمثل هذه المنصة الإلكترونية الأولى في سوريا التي تسهل المساهمات الإلكترونية من المانحين للمستفيدين عبر التحويلات المصرفية مع مؤسسات مثل QNB أو البنك الفرنسي أو بيبيلوس، أو من خلال شركات صرف العملات بما في ذلك الحرم أو الفؤاد. مع ضمان وصول هذه التبرعات بشكل فعال إلى المستفيدين المعينين، ويشرف النظام الإلكتروني بكفاءة على عملية التبرع الشاملة منذ بدايتها حتى استلامها من قبل المستلم المقصود. حيث تم استخدام منهجية تطوير الشلال، مع تنفيذ ORACLE كنظام إدارة قواعد البيانات داخل المنصة. وكانت النتائج لهذه الدراسة تقديم تقارير مفصلة عن جميع المستفيدين المسجلين داخل مؤسسة. وسهولة تتبع التبرعات بشكل



منهجي، مع التركيز بشكل خاص على إدارة الدعم النفسي للأطفال، وإدارة الرعاية الصحية لهم، والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تعمل هذه المنصة كوسيط بين المتبرع والمستفيد، وتقدم طرقاً متنوعة للتبرع، وأبرزها توفير التبرعات العاجلة، حيث يتمتع أي فرد بالقدرة على المساهمة بأي مبلغ مرغوب فيه بسرعة ودون الكشف عن هويته.

بينما هدفت دراسة الجوري وحمادة (2019) إلى بناء تطبيق إلكتروني لإدارة مؤسسة مختصة برعاية الأيتام، بحيث يقوم التطبيق بتسهيل جمع التبرعات المالية عبر التطبيق وكذلك جمع هؤلاء الأطفال اليتامى عن طريق تسجيلهم أو البحث عن يتيم للتبني. كما ينشئ هذا النظام صفحات شخصية لكل يتيم وكفيل داخل التطبيق. بالإضافة إلى ذلك يوفر النظام أيضاً تحويلات مادية وغير مادية لهذه الفئة. وكانت المنهجية المتبعة أدوات برمجية مثل برنامج Android Studio ولغة Java وتوصلت دراسة الجوري وحمادة إلى تسهيل الوصول إلى عدد كبير من الأيتام والأطفال الضعفاء، كما وفرت الدراسة المساعدات المادية وتسهيل عملية البحث عن يتيم للتبني.

وقدمت دراسة الترتوري وآخرون (2013) بناء نظام إلكتروني مترابط لإدارة كفالة اليتيم ويسهل خدمة اليتيم وكفالاته، حيث يقوم النظام بتسهيل انضمام اليتيم والكفيل إليه، وينشئ صفحات إلكترونية شخصية لكل يتيم وكفيل لتجري من خلالها عملية الكفالة، والاستفادة من الخدمات التي يقدمها النظام من نشاطات ودورات، ويربط هذا النظام أيضاً المؤسسات التي يحتاج لها اليتيم ومنها: الصحة، والتعليم، والمؤسسات التجارية، وغيرها من المؤسسات، وفي هذا النظام تم جمع البيانات الكافية عنه من خلال المقابلات الفردية مع موظفي مراكز كفالة الأيتام، وتم استخدام لغات وتقنيات البرمجة المتطورة ومنها Html5, PHP, JQuery, Ajax, Css3 وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفير نظام متكامل يعمل على التواصل فيما بينهم وتسهيل عملية الكفالة، كما سهل النظام عملية التسجيل للكفلاء والأيتام وعملية دفع الكفالة من خلال استخدام البطاقة الإلكترونية وكذلك إصدار التقارير المختلفة. بينما ركزت دراسة الجعبة وآخرون (2007) على تصميم نظام يدعم الشبكات ويدار من خلال الإنترنت، حيث يساهم في تخفيف العبء على المؤسسة والأيتام والكفلاء. فهذا النظام عبارة عن أداء تواصل بين الكافل والمكفول والعكس، فمن خلاله يستطيع الكافل متابعة المكفول ويستطيع اليتيم المكفول التواصل مع كافله. وقد تم استخدام ASP.NET, Visual Basic Oracle, Visual Studio. Net في تصميم هذا النظام. وكانت نتائج هذا النظام: تقليل التكاليف التي تتحملها المؤسسة، وزيادة إقبال الكفلاء والمتبرعين للمؤسسة، كما سهل هذا النظام التعامل بين الكفلاء والأيتام والمتبرعين مع المؤسسة ومتابعة بياناتهم.

وكانت دراسة محسن (2008) تهدف إلى إنشاء الموقع الإلكتروني بهدف تقديم الخدمات لفئة الأيتام والأسر المحتاجة في قطاع غزة بفلسطين وذلك من خلال برامج وأنشطة تنفذها الجمعية مثل الكفالات الشهرية التي تقدم للأيتام والأسر المحتاجة، إلى جانب ما يقدم من مساعدات عبر المشاريع الموسمية كالحقيبة المدرسية والأصاحي ومشاريع رمضان والإغاثات الطارئة وغيرها من المشاريع التي من شأنها التخفيف من حدة معاناة هذه الفئات من شعبنا الفلسطيني. وكانت التقنيات والأدوات المستخدمة هي MySQL, Xampp, Php, Bootstrap, Html, CSS ومن هذه النتائج التي تم التوصل إليها: كفاءة الأيتام والمتضررين وإنشاء المدارس للأيتام وتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية وإعادة التوافق النفسي للأطفال الذين فقدوا والديهم.

1.2. التعليق على الدراسات السابقة

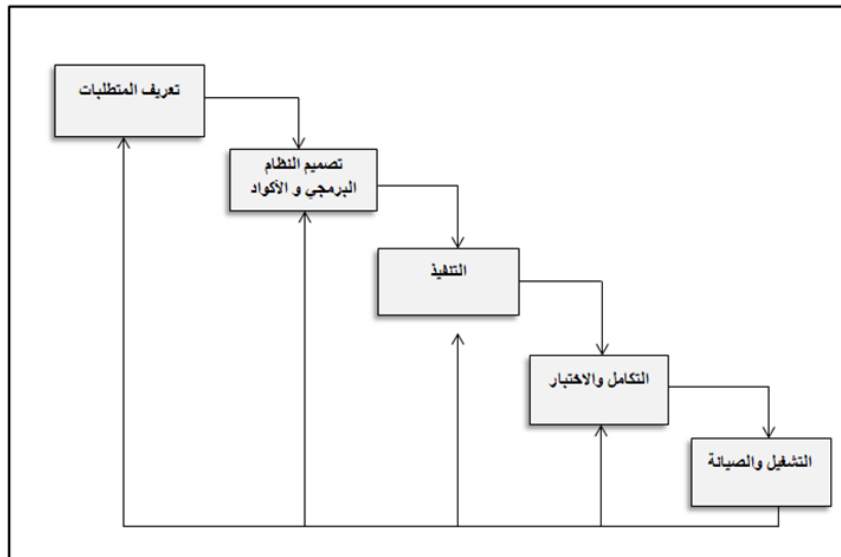
مقارنة بالدراسات السابقة التي تم ذكرها أعلاه ودراستنا الحالية، أكد الباحثون على ضرورة وأهمية تصميم وإنشاء موقع إلكتروني للمؤسسات الخيرية لرعاية وكفاءة الأيتام. حيث تتشابه دراسة المبيض (2021) ودراسة الجعبة وآخرون (2007) ودراسة الترتوري وآخرون (2013) مع الدراسة الحالية، بالإضافة إلى أن كل الدراسات السابقة لها هدف رعاية الأيتام وتقديم الدعم المادي والمعنوي وتسهيل عملية التبرع لهم من قبل الكفلاء عن بعد. كما أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت نفس أدوات وتقنيات هذه الدراسة لتصميم الموقع الإلكتروني مثل ORACLE كنظام إدارة قواعد البيانات داخل المنصة لغة Php ولغة Html كما تم استخدام لغة CSS وهي لغة برمجية تستخدم لتنسيق وتصميم صفحات الويب وتحدد كيفية عرض عناصر html على الشاشة. بالإضافة إلى استخدام XAMPP وهو برنامج مخصص لتطوير تطبيقات الويب (Duckett, 2011).

واختلفت دراسة الترتوري وآخرون (2013) عن الدراسة الحالية في المنهجية وطرق جمع البيانات حيث استندت دراسة الترتوري وآخرون على منهجية المقابلات الفردية مع موظفي مراكز كفاءة الأيتام بينما استندت الدراسة الحالية على المنهج التحليلي التطبيقي ومنهج نموذج الشلال. وكما اعتمدت دراستنا الحالية عن أماكن تجميع التبرعات من خلال استخدام تقنية GPS وهي نظام تحديد الموقع العالمي وتعتمد على شبكة من الأقمار الصناعية للحصول على إحداثيات الموقع بدقة عالية في أي مكان على الأرض، في حين أن دراسة المبيض (2021) هدفت إلى تحليل وتصميم منصة إلكترونية مخصصة لتجميع التبرعات لمؤسسة الأمل الخيرية في سوريا، بدون استخدام نظام الخرائط للبحث عن أماكن تجميع التبرعات. ومن جهة أخرى، قدمت دراسة الجوري وحمادة (2019) تطبيق إلكتروني لإدارة مؤسسة مختصة برعاية الأيتام والأطفال للتبني، وسعت دراسة العتيبي (2018) إلى بناء تطبيق

يساعد في استخدام برنامج للتدخل المبني لتنمية مهارات الأخصائيات الاجتماعيات العاملات بمؤسسات رعاية الأيتام، واللذان تختلفان عن دراستنا الحالية التي تهدف إلى تصميم موقع إلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام بزليتن، ليبيا، لتسهيل عملية التبرع لهم وتقديم منحة دراسية للمتفوقين منهم في المرحلة الثانوية.

3. المنهجية المتبعة في البحث

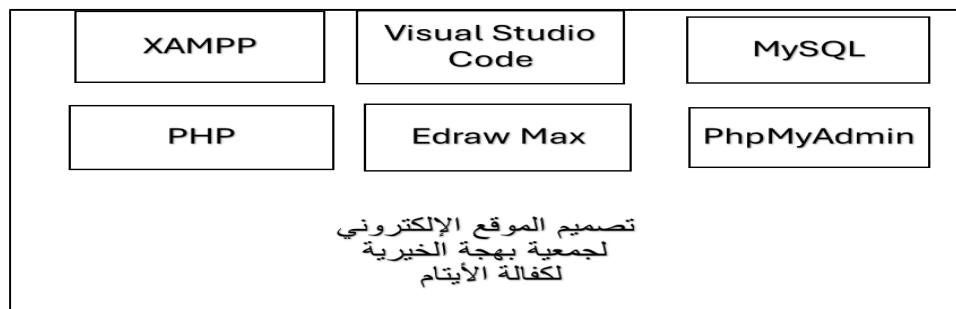
تعتبر منهجية البحث وإجراءاته من الأمور الأساسية التي يجب على الباحث العلمي أن يتبعها في كتابة بحثه العلمي، والهدف منها هو الخروج بنتائج منطقية من الناحية الفكرية والمنطقية. وفي هذا البحث تم استخدام منهج النموذج الشلال الإنحداري Improved Waterfall Model لإنجاز هذا البحث، حيث يعتبر هذا المنهج مناسباً للمشاريع التي تحتوي على متطلبات ثابتة وموارد وفيرة وجدول زمني ثابت (العتيبي، 2018). والفقرات الآتية توضح أهم المراحل المتبعة لتنفيذ النظام المقترح وهو تصميم موقع إلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام. ويتضمن نموذج الشلال المراحل الموضحة في الشكل (1).



شكل 1. يوضح منهجية نموذج الشلال كنموذج تنفيذي للنظام

1.3. الأدوات والتقنيات المستخدمة في البحث

يعتمد هذا البحث على مجموعة من التقنيات والبرمجيات التي سيتم استخدامها لتصميم موقع جمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام، ومن اللغات المستخدمة في تصميم المشروع لغة PHP وهي لغة برمجة قوية مفتوحة المصدر تعمل على الخادم Server-side ويأتي أسمها اختصاراً لـ (Hypertext Preprocessor). ولغة HTML وهي ليست لغة برمجية إنما هي اختصار بالمعني المتعارف عليه للغات البرمجة Hyper Text Markup Language (الجورني وحمادة، 2019؛ عبد الحسين، 2020). بالإضافة إلى نظام إدارة قواعد البيانات MySQL ولغة Visual studio code وتم استخدام حزمة الخوادم المحلية XAMPP وبرنامج Edraw Max لاستخدام تقنية GPS لمعرفة أماكن التبرعات، (PhpMyAdmin, n.d). والشكل (2) يوضح المخطط التوضيحي للأدوات ولغات البرمجة المستخدمة في نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية لتصميم الموقع الإلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام بمدينة زليتن.



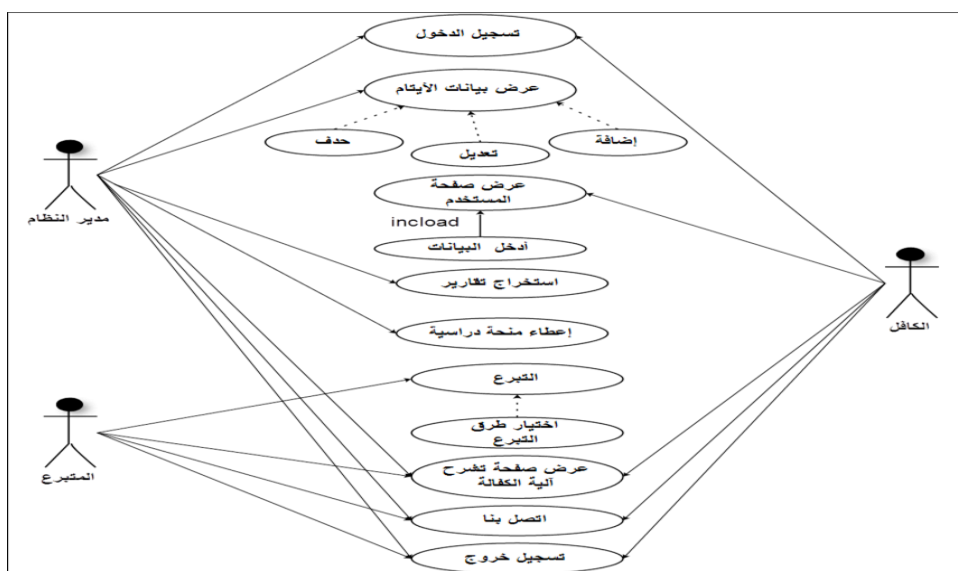
شكل 2. يوضح الأدوات والتقنيات المستخدمة في تصميم الموقع الإلكتروني

2.3. تحليل ونمذجة النظام القائم باستخدام لغة النمذجة الموحدة (UML)

وهي المرحلة الأساسية لبناء أي موقع إلكتروني، وتعتبر نوع من البحث الذي يصف ويحلل موقعاً أو ظاهرة تتم دراستها وتحليلها لغرض تحديد متطلبات ووظائف النظام المقترح لجمعية بهجة الخيرية، والتي تمثل النتائج النهائية والملموسة لمرحلة التحليل. وفي النهاية تتم نمذجة الموقع الإلكتروني عن طريق مخططات لغة النمذجة الموحدة (UML) Language Unified Modeling وهي لغة نمذجة رسومية تقدم لنا صيغة لوصف العناصر الرئيسية للنظام البرمجي (Welling & Thomson, 2016). وتستخدم هذه اللغة لعمل رسوم تخطيطية لوصف برامج الحاسوب من حيث العناصر المكونة لها أو خط سير العمليات الذي يقوم به البرنامج، كما تتميز باحتوائها على مجموعة من المفردات والقواعد والمخططات التي يمكن من خلالها وصف أي موقع (المبيض، 2021). وتتمثل هذه المخططات في الآتي:

1.2.3. مخطط حالة الاستخدام (Use Case Diagram):

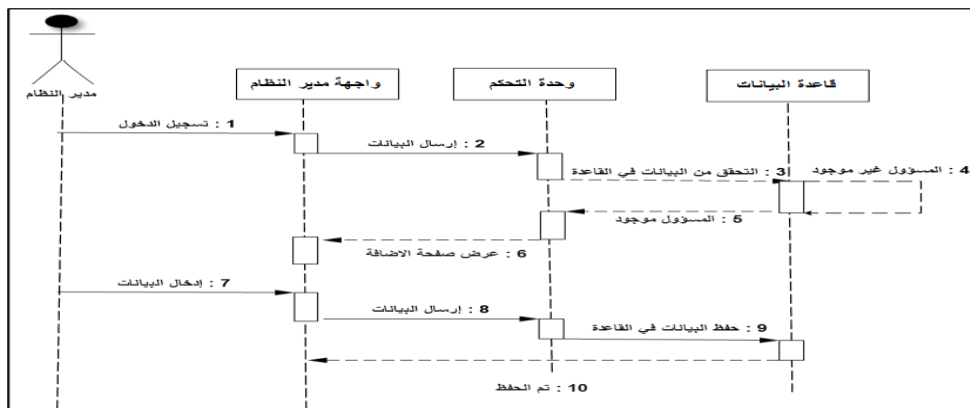
يعتبر مخطط حالة الاستخدام أحد أهم المخططات التي تصف الوظائف الأساسية للنظام بصورة مختصرة وبمبسطة، ولكنها لا تصف التفاصيل الدقيقة لهذه الوظائف، بل يكفي مخطط حالة الاستخدام فقط بذكر عناوين الوظائف مع بيان المستخدمين لها أو المستفيدين منها (الجوري وحمادة، 2019). وقد تم استخدام هذا المخطط في عملية تحليل هذا النظام والشكل (3) يوضح مخطط حالة الاستخدام لتصميم وبناء الموقع الإلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام.



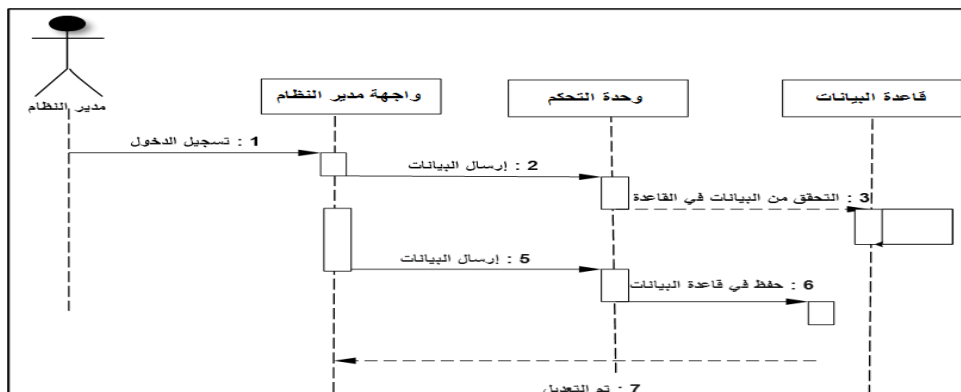
شكل 3. يوضح مخطط حالة الاستخدام في تصميم الموقع الإلكتروني

2.2.3. مخطط التسلسلي للعمليات (Sequence Diagram):

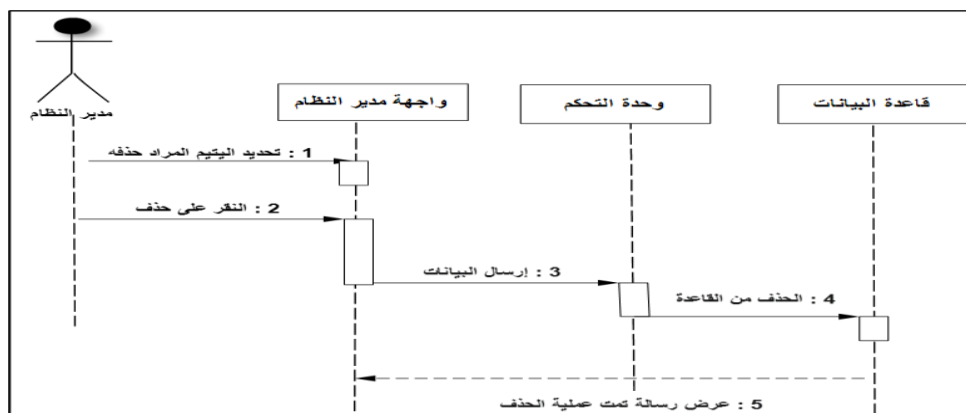
يعتبر المخطط التسلسلي أحد أنواع المخططات في لغة النمذجة الموحدة (UML) حيث يوضح التفاعل بين العناصر من خلال تسلسل الزمن، ويصور الكائنات (Objects) والأصناف (Classes) التي يتضمنها سيناريو برمجي للنظام الإلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام وتسلسل الرسائل المتبادلة بين الكائنات لتنفيذ السيناريو بشكل صحيح. إن أهم المخططات التسلسلية لعمليات النظام تكون موضحة في الأشكال (4-7).



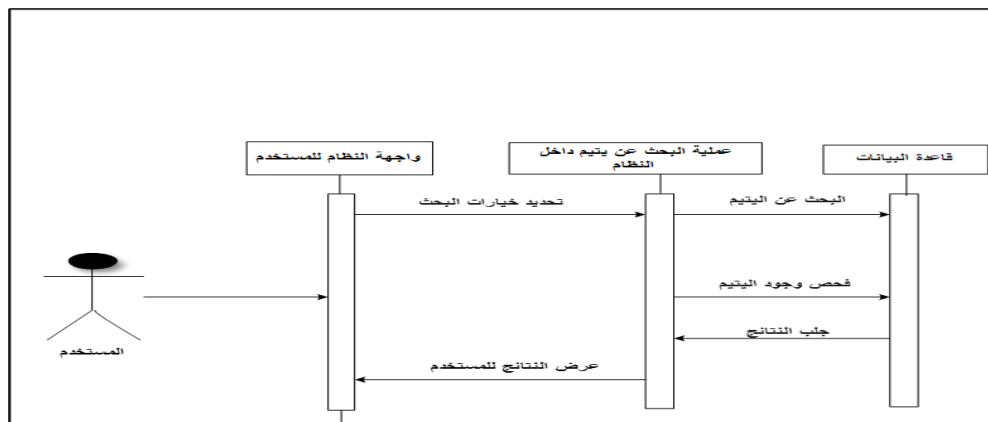
شكل 4. يوضح المخطط التسلسلي لحالة إضافة اليتيم



شكل 5. يوضح المخطط التسلسلي لحالة التعديل على بيانات اليتيم



شكل 6. يوضح المخطط التسلسلي لحالة حذف اليتيم



شكل 7. يوضح المخطط التسلسلي لحالة البحث عن اليتيم

3.3. تصميم جداول قاعدة البيانات وتحديد خصائص كيانات الموقع الإلكتروني

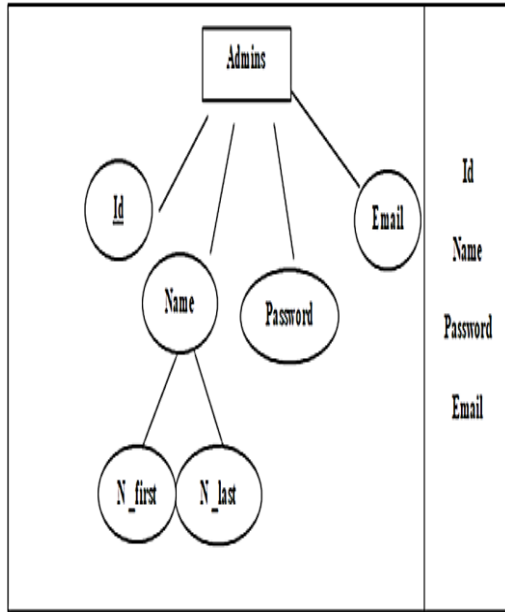
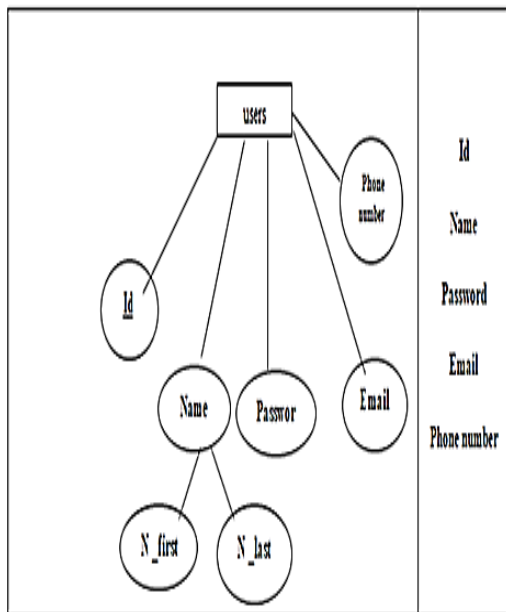
إن عملية التصميم يتم من خلالها إيجاد التصميم الأفضل للموقع الذي سيلبي احتياجات المستخدمين التي تم وصفها في مرحلة التحليل لبناء موقع للجمعية الخيرية بأهداف محددة. في هذه المرحلة من الدراسة سيتم تحديد العلاقات بين كيانات الموقع وتصميم قاعدة البيانات والجداول المختلفة وشرح مخططات الموقع، حيث ينتج عن هذه المرحلة نموذج يصف بنية الموقع بحيث تكون كل المخططات واضحة وجاهزة لكي يتم استخدامها في مرحلة تنفيذ النظام. وتعتبر نماذج الكينونات والعلاقة بينها مهمة في تمثيل البيانات المخزنة على قواعد البيانات والعلاقات بين الجداول، وهذه العملية تسهل على المستخدمين فهم البيانات المخزنة على قواعد البيانات وسهولة تعديل البيانات عليها، والتقليل من نسبة الخطأ وعدم التكرار. وتتمثل في تسجيل دخول، إنشاء حساب، الكافل والمتبرع وعرض التقارير وغيرها. وفيما يلي عرض الأشكال الخاصة بخصائص الكيانات الأساسية الخاصة بموقع جمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام.

1.3.3. مدير النظام:

تحديد خصائص الكينونة الخاصة بمدير النظام كما في الشكل (8).

2.3.3. الكافل:

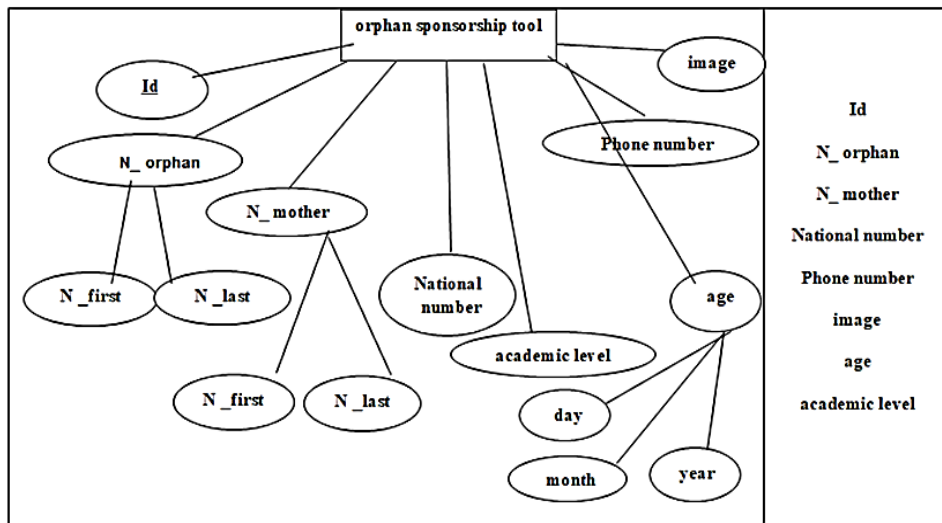
تحديد خصائص الكينونة في الجدول الخاصة بالكافل (users) كما هو مبين في الشكل (9).



شكل 8. يوضح خصائص الكينونة الخاصة بمدير النظام شكل 9. يوضح خصائص الكينونة الخاصة بالكافل

3.3.3. إدارة كفالة اليتيم:

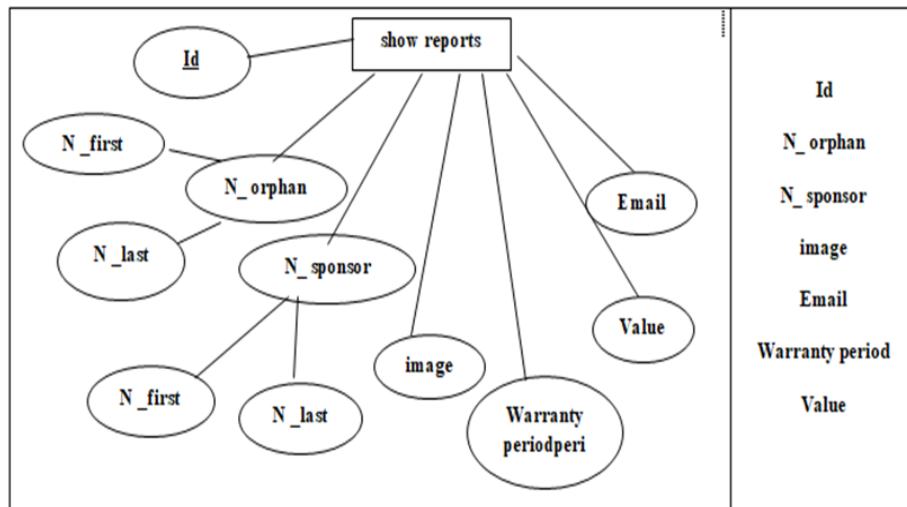
تحديد خصائص الكينونة الخاصة بالجدول (Orphan Sponsorship Tool) كما هو مبين في الشكل (10).



شكل 10. يوضح خصائص الكينونة الخاصة بكفالة الأيتام

4.3.3. عرض التقارير:

تحديد خصائص الكينونة الخاصة بعرض التقارير (show reports) كما هو مبين في الشكل (11).



شكل 11. يوضح خصائص الكينونة الخاصة بعرض التقارير

4. النتائج والمناقشة

بعد الانتهاء من مرحلة التحليل والتصميم لهذا البحث سيتم مناقشة وعرض النتائج التي تم التوصل إليها، والتي تتمثل في تشغيل الموقع الإلكتروني المقترح لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام بمدينة زليتن واختباره والتأكد من أنه تم تنفيذ الوظائف المطلوبة منه وتحقيق الأهداف المرجوة من تصميم هذا الموقع والتي تسعى الباحثة لإنجازها بشكل صحيح لتسهيل عملية رعاية وكفالة الأيتام من قبل الكفاءات وتقديم التبرعات لهم. وسنعرض في الفقرات الآتية كيفية تنفيذ الواجهات المختلفة لهذا النظام المقترح.

1.4. الواجهة الرئيسية

هي عبارة عن واجهة تعريفية بالموقع والتي تتضمن أزرار لتسجيل الدخول والخدمات المتوفرة. والشكل (12) يوضح الواجهة الرئيسية لنظام.

2.4. واجهة تسجيل الدخول

الشكل (13) يوضح واجهة تسجيل الدخول للموقع، والتي يتم فيها إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور، والتي يجب على المستخدم تعبئتها بشكل صحيح ليتم الدخول للموقع مباشرة.



شكل 13. يوضح شاشة تسجيل الدخول للموقع



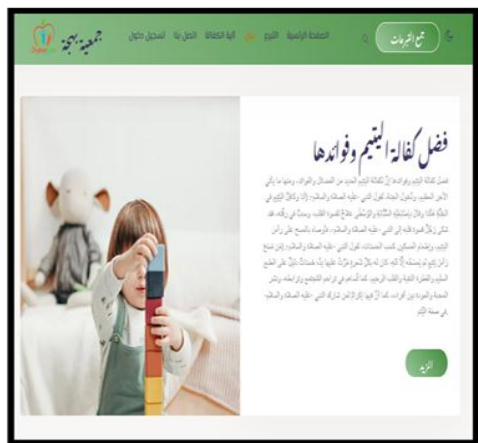
شكل 12. يوضح الواجهة الرئيسية للنظام

3.4. إنشاء حساب للمستخدم

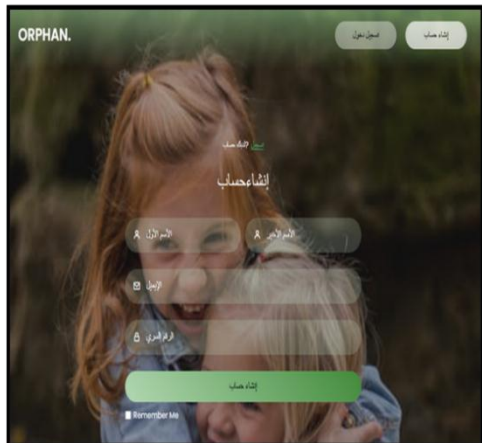
ويتم من خلاله إدخال جميع البيانات المطلوبة، تم الضغط على خيار إنشاء حساب. والشكل (14) يوضح إنشاء حساب للمستخدم.

4.4. واجهة الأخبار

ويتم فيها توضيح الواجهة حول النظام المقترح، وتوضيح فكرة النظام وعرض أسئلة على كل ما يتعلق حول هذا النظام (الشكل 15).



شكل 15. يوضح واجهة أخبار عن النظام المقترح



شكل 14. يوضح إنشاء حساب للمستخدم

5.4. واجهة الصفحة التي تشرح آلية الكفالة

في هذه الواجهة نشرح عملية الكفلاء والرعاية لهذه الفئة من قبل الكفلاء كما هو موضح في الشكل (16).

6.4. واجهة مدير النظام

في الشكل (17) نوضح واجهة مدير النظام، والتي توضح وظائف مدير النظام لهذا الموقع ومن هذه الوظائف إضافة يتيم وحذف وتعديل على بيانات اليتيم والبحث عن يتيم.



شكل 17. يوضح واجهة مدير النظام



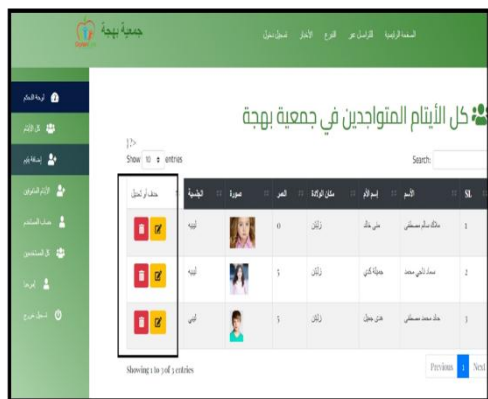
شكل 16. يوضح الواجهة التي تشرح آلية الكفالة

7.4. واجهة عملية التبرع

واجهة عملية التبرع المبينة بالشكل (18) هي جزء أساسي وفعال في الموقع الإلكتروني لجمعية بهجة الخيرية، حيث تتيح للمستخدمين إمكانية التبرع بسهولة وشفافية.

8.4. واجهة تعديل بيانات يتيم

تعتبر واجهة تعديل بيانات اليتيم جزءاً مهماً من إدارة المعلومات في موقع الجمعية الخيرية لكفالة الأيتام. ويجب أن تكون هذه الواجهة سهلة الاستخدام وتوفر خيارات متعددة لتحديث المعلومات (الشكل 19).



شكل 19. يوضح واجهة تعديل بيانات يتيم



شكل 18. يوضح عملية جمع التبرعات

9.4. واجهة تأكيد الكفالة وواجهة الأيتام الذين كفلهم المستخدم

إن واجهة تأكيد الكفالة تعتبر عنصراً حيوياً في الموقع الإلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام، حيث تتيح للمستخدمين الكفلاء تأكيد كفالتهم لليتيم الذي اختاروه. كما تعرض قائمة بالأيتام الذين يمكن كفالتهم. كما أن هذه الواجهات يجب أن تكون سهلة الاستخدام لضمان تجربة سهلة للمتبرعين الشكلا (20 و 21).



شكل 21. يوضح واجهة الأيتام الذين كفلهم المستخدم



شكل 20. يوضح عملية تأكيد كفالة الأيتام

10.4. واجهات طرق الدفع

يوضح الشكلين التاليين (22 و 23) طرق عملية الدفع التي يتم فيها تعبئة البيانات المطلوبة من المتبرع أو المتكفل وكتابة رقم البطاقة الخاصة به أو رقم الحساب الخاص به لتتم عملية الدفع بشكل صحيح.



المؤتمر العلمي الثاني لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا الجامعة الأسمرية الإسلامية، 1446هـ-2024م

تصميم موقع إلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام بمدينة زليتن

شكل 23. يوضح عملية الدفع بالبطاقة الإلكترونية

شكل 22. يوضح عملية الدفع بالتحويل المصرفي

11.4. واجهة طباعة التقارير للأيتام المكفولين

هذه الواجهة (الشكل 24) تتيح للمستخدمين مثل الكفلاء والموظفين إمكانية الحصول على تقارير مفصلة حول الأيتام المكفولين. وهذه التقارير تساعد في توفير معلومات دقيقة عن حالة الأيتام المسجلين في الجمعية.

12.4. واجهة طباعة المتفوقين من الأيتام في الشهادة الثانوية

وتركز على تسليط الضوء على المستوى التعليمي للأيتام الذين حققوا تفوقاً دراسياً في الشهادة الثانوية بإعطائهم منحة دراسية في الجامعات الدولية، وهذه الواجهة تعزز من روح المنافسة وتشجع على التعليم (الشكل 25).

شكل 25. يوضح طباعة المتفوقين في الدراسة من الأيتام

شكل 24. يوضح طباعة التقارير للأيتام المكفولين



5. الاستنتاجات

- بعد إنشاء وتصميم الموقع الإلكتروني لجمعية بهجة الخيرية لكفالة الأيتام تم الوصول إلى الآتي:
- السماح للكفلاء بتسجيل الدخول للموقع بكل سهولة وتسهيل البحث عن الأيتام وكفالتهم عن بعد.
 - المرونة والسهولة في تحديث بيانات الأيتام من إضافة وحذف وتعديل من قبل مسؤول النظام في أي وقت.
 - توفير الوقت والجهد وتسهيل عملية البحث عن أماكن تجميع التبرعات من خلال ربط الموقع بأماكن التبرعات عن طريق استخدام تقنية GPS.
 - يوفر الموقع بعض الميزات للأيتام مثل إعطاء منحة دراسية للمتفوقين منهم في الشهادة الثانوية لإكمال تعليمهم الجامعي في الجامعات الدولية.
 - كما توصي هذه الدراسة بإمكانية تطوير الموقع وتحسينه خدماته والوظائف التي يقوم بها وكانت التوصيات كالآتي:
 - تفعيل عمليات الدفع الإلكتروني والتحويل المصرفي بشكل دقيق.
 - توسيع نطاق عمل الموقع بحيث لا يقتصر على المستخدمين من داخل دولة ليبيا فقط.
 - تطوير الموقع كتطبيق موبايل يمكن تحميله على أي نظام تشغيل والتفاعل معه عن طريق النقال.
 - استخدام خاصية النسخ الاحتياطي لكل ما هو منشور على الموقع.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- استيتي، تسنيم محمد جمال (2007). *حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين..
- الترتوري، محمد؛ شوامره، يوسف؛ أبو راس، محمد (2013). *النظام الاجتماعي لكفالة الأيتام*. مشروع تخرج لنيل درجة البكالوريوس، كلية تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب، جامعة بوليتكنك، فلسطين.
- الجبعة، عبد القادر؛ رامي، سليميه؛ الحمامدة، خالد (2007). *نظام كفالة الأيتام في مؤسسة لجنة الإغاثة الإنسانية للعون داخل الخط الأخضر*. مشروع تخرج لنيل درجة البكالوريوس، كلية تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب، جامعة بوليتكنك، فلسطين.
- الجورني، أبو القاسم حميدة؛ حمادة، فاطمة (2019). *موقع إلكتروني لجمع التبرعات*. مشروع نيل درجة البكالوريوس، كلية تقنية الحاسوب، طرابلس، ليبيا.



- السدحان، عبد الله بن ناصر (2008). *فضل كفالة الأيتام*. مكتبة نور الإلكترونية.
- عبد الحسين، أفكار زهير (2020). دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع تعبئة وتغليف التمور في محافظة كربلاء. بحث دبلوم عالي، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
- العتيبي، شيع بن مهيلى بن شعوان (2018). *برنامج مقترح لتنمية مهارات الأخصائيات الاجتماعيات العاملات بمؤسسات الأيتام*. أطروحة دكتوراه، جامعة الطائف، السعودية.
- قبسى، إبراهيم بن مصطفى (2019). *رعاية الأيتام في الإسلام وتطبيقاتها مقارنة بالأديان والفلسفات المعاصرة*. جامعة أم القرى.
- المبيض، محمد (2021). *تحليل وتصميم منصة إلكترونية لجمع التبرعات للجمعيات الخيرية (حالة دراسة على مؤسسة الأمل الخيرية - ريف دمشق)*. دراسة لنيل درجة الإجازة الجامعية في علوم الإدارة، المعهد العالي لإدارة الأعمال، دمشق، سورية.
- محسن، عيبر مهدي (2008). *الرعاية الاجتماعية المؤسسية للأيتام (كفالة اليتيم)*. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 5(19)، 433-454.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Duckett, J. (2011). *HTML and CSS: Design and Build Websites*. Wiley
- PhpMyAdmin (n.d.). Retrieved September 21, 2024, Available in :<https://www.phpmyadmin.net/>
- Welling, L., & Thomson, L. (2016). *PHP and MySQL Web Development*, 5th ed. Addison-Wesley Professional.
- Yaakob, Nurul Huda and Awang, Abdul Bari (2017). *رعاية الأيتام في الإسلام*. IIUM Press, International Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur, Malaysia.